

سلسلة الاسماء الحسنی (الرب سبحانه) - الشيخ الدكتور محمد

بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - [00:00:24](#)

يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:57](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.

وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:24](#)

ان من اسماء الله عز وجل اسما يرجع اليه كل اسم من اسماء الله يدل على افعاله سبحانه اسم له صلة كبيرة باسم الله الذي سبق

الحديث عنه انه اسم الرب جل جلاله - [00:01:53](#)

الرب اسم جليل من اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنی ذكره الله عز وجل في الكتاب كثيرا في مقامات كثيرة وسياقات متعددة ذكره

الله سبحانه في مقام الحمد فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين - [00:02:31](#)

وفي مقام التسبيح والتنزيه له سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وفي مقام تنزيل الكتاب انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا

المطهرون تنزيل من رب العالمين وفي مقام الرسالة - [00:03:10](#)

قال على لسان كثير من رسله ولكني رسول من رب العالمين وفي مقام البعث والحساب افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا

ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم - [00:03:44](#)

وفي مقام المغفرة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وفي مقام النصرة والتأييد لاوليائه ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم

تشكرون اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم اي مدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - [00:04:17](#)

بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشري لكم هذه بعض

المقامات التي قرنها الله عز وجل باسم الرب جل جلاله - [00:04:57](#)

فما معنى اسم الرب؟ الرب جل جلاله معناه الربوبية على خلقه اجمعين خلقا وملكا ورزقا وتديبرا وشرعا تعالوا ايها الاحبة في الله

نتأمل هذه العبارة ونتفهمها من خلال نصوص الوحي الشريف - [00:05:35](#)

الرب هو ذو الربوبية على خلقه اجمعين الله سبحانه رب كل شيء اوجد الموجودات بقدرته واسبغ عليها من نعمته اعطى كل شيء

خلقه ثم هدى كل مخلوق لما خلق اليه - [00:06:17](#)

ورباهم سبحانه وتعالى اكمل تربية الحمد لله رب العالمين كل ما سوى الله عالم فالكون كله مخلوق لله كله ملك لله كله مربوب لله

خلقنا وملكا ورزقا وتديبرا وشرعا خلقا - [00:06:55](#)

الله خالق كل شيء ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حسيبا

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين - [00:07:38](#)

الله هو الخالق الخلاق وكل شيء مخلوق لله سبحانه وملكا الله مالك كل شيء قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:08:18](#)

سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله الله هو الملك المالك وكل شيء مملوك له سبحانه - [00:08:53](#)

ورزقا الله رازق كل شيء وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [00:09:31](#)

الله هو الرزاق وكل شيء مفتقر الى رزقه سبحانه وتديبرا الله مدبر كل شيء ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر - [00:10:13](#)

الامر كله مرجعه الى الله سبحانه الله يدبر شأن عباده والعبد مدبر من الرب جل جلاله اعطى ومنع خفض ورفع اعز واذل اسعد واشقى اضحك وابكى. اغنى واقنى امات كل يوم هو في شأن - [00:10:51](#)

وشرعا والله عز وجل هو الشارع والشرع من عنده سبحانه الا له الخلق والامر الذي خلق سبحانه هو وحده الذي يملك الشرع والامر وهو الذي يستحق الطاعة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - [00:11:30](#)

الحمد لله الحمد لله الذي ظهر لعباده بنعوت جلاله وانا قلوب اوليائه بمعرفته كمال صفاته عرفوا انه الله الواحد الاحد الذي لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله - [00:12:09](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له السميع لا تختلف عليه الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات لا يشغله سمع عن سمع ولا يتبرم بالحاح الملحين في سؤاله - [00:12:44](#)

البصير سبحانه يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء حيث كانت من سهله او من جباله واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائم لله بحقه وامينه على وحيه - [00:13:21](#)

وخيرته من خلقه شرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكرا وجعل النذل والصغار على من خالف امره وصلى الله علي وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:13:56](#)

اما بعد عباد الله هذا هو معنى اسم الرب جل جلاله فما هي الثمرات التي تثمرها معرفة هذا الاسم من اسمائه سبحانه لمن عرفه من عباده من عرف ان الله عز وجل هو الرب - [00:14:28](#)

الخالق المالك الرزاق المدبر الشارع من عرف ان الله هو الرب جل جلاله افرد الله عز وجل بالعبودية ولذا فان الله سبحانه وتعالى كثيرا في كتابه يذكر ايات ربوبيته ليدلل على انفراده بالوهيته - [00:15:04](#)

فان العباد كلهم بفطرتهم مؤمنهم وكافرهم يدركون ان الله هو الخالق الرزاق المدبر فاذا كان الامر كذلك كيف يعبد غير الله عز وجل؟ يخلق ويرزق ويدبر ثم يعبد غيره ثم يشرك معه غيره في عبادته - [00:15:45](#)

قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها - [00:16:22](#)

الله مع الله بل هم قوم يعدلون يعني يساوون غير الله بالله سبحانه امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله - [00:17:02](#)

بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلا ما تذكرون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض - [00:17:37](#)

الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين من عرف ان الله عز وجل هو الرب لجأ الى الله عز وجل وانزل حوائجه بالله سبحانه دعا ربه منيبا اليك - [00:18:16](#)

لان العبد اذا سأل لا يسأل الا سيده والسيد هو الله تبارك وتعالى وقد امر الله جل جلاله عباده ان يدعوه سبحانه واذا سأل عباده عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:18:49](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولذا فان اكثر ما ورد في القرآن الكريم من دعاء الله عز وجل على السنة الرسل والصالحين كان باسم الرب جل جلاله من عرف ان الله هو ربه - [00:19:27](#)

هو الرب جل جلاله امتثل امر واتقاه سبحانه كبر ربه وكبر امر ربه تعرض لمغفرة الله وهرب من عقوبته سبحانه وخاف ان يحل به من العقوبة ما حل بالسابقين يا ايها الناس - [00:19:58](#)

اتقوا ربكم وربك فكبر وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد من عرفة ان الله ربه - [00:20:30](#)

لا يجروا ان يعصي لا يجروا العبد ان يعصي الرب ولا المخلوق ان يعصي الخالق ولا المملوك ان يعصي المالك ولا المدبر ان يعصي المدبر ولا المأمور ان يعصي الامر - [00:20:59](#)

من اراد ان يعصي الله فليخرج من سلطانه من اراد ان يعصي الله فلا يأكل من رزقه من اراد ان يعصي الله فليعص الله عز وجل في مكان لا سلطان للرب عليه فيه - [00:21:23](#)

ولا سبيل للعبد الى ذلك ابدا من عرف ان الله هو الرب جل جلاله توكل على الله سبحانه وعلم انه ان انزل حاجته بالرب سبحانه يوشك ان يقضيها الله عز وجل له - [00:21:48](#)

ومهما انزلها بالمخلوقين ولو عظم ملكهم وسلطانهم فيوشك الا يقضي الله جل جلاله حاجته قال هود عليه السلام لقومه اني توكلت على الله من هو الله اني توكلت على الله وربكم - [00:22:14](#)

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم من علم ان الله عز وجل هو ربه سبحانه خضع لعظمة الله جل جلاله وعلم انه ملك لله - [00:22:44](#)

يتصرف فيه المالك سبحانه بما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فاورث له ذلك الرضا بالقضاء الصبر على مر البلاء وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - [00:23:15](#)

ملك لله يتصرفوا فينا كما يشاء وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون عباد الله هذه وقفات عجلاء مع اسم الله جل جلاله الرب وهو اسم عظيم لله سبحانه - [00:23:48](#)

ان يتدبر العبد كل اية في كتاب الله سبحانه ورد فيها اسم الله عز وجل الرب فيحرك بها قلبه ستنقاد نفسه طواعية لله جل جلاله مالکها ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات - [00:24:20](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اختتم بالسعادة اجالنا - [00:24:47](#)

اللهم واجعل في طاعتك غدونا واصالنا اجعل خير اعمالنا خواتمها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عنا اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان - [00:25:08](#)

اللهم هب لامة الاسلام امر رشد يعز فيه اهل الطاعة ويتوب فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ويجاهد في سبيلك لاعلاء كلمتك. وتقال كلمة الحق لا يخشى قائلها فيك لومة لائم - [00:25:30](#)

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين. وفي سوريا وفي العراق اللهم انصر من جاهد لاعلائك كلمتك. اللهم انصر من جاهد لاعلاء كلمتك. اللهم - [00:25:50](#)

اولياءك اللهم اعز اوليائك. اللهم واكتب النصر لجندك يا قوي يا عزيز عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بمن اللهم عليك بمن استهزأ بكتابك وسنة نبيك. اللهم عليك بمن اذى عبادك الصالحين. اللهم اشد - [00:26:10](#)

على الظالمين. اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم اضرب الظالمين بالظالمين. واخرج المسلمين من بينهم سالمين غانمين. يا

ذا الجلال والاكرام اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق اللهم ولي امرنا وولادة -

00:26:39

المسلمين لما فيه مرضاتك واستغفروا الله - 00:27:06